

فولهم ورواية التطير عن النجس مثلوه وقالوا كرواية التوراة
 واليه حنيفة عن مالك حديث الاباحي بنفسها من وليها
 وقد غلطوا في هذا القول لان التوراة لا روي هذا الحديث
 فان اباحية حاضر فتموا ابو حنيفة الي التوراة في الرواية
 وقد كان اباحية روي هذا الحديث عن حماد من قبل ذلك
 فاسد قال احمد بن الصباغ سمعت الشافعي يقول قلت
 لما كرهت اباحية قال راسد رجلا لو كلمك في هذه السارية
 ان يجعلها دهنًا لتمام حجته وهذا القول لقوة اعتقاد مالك
 في الامام ابى حنيفة وهو يبول على مناظرهم مع عدم روايته
 عن مالك واعلم انه يهدد لعظمه على جميع الائمة قول الشافعي
 رضي الله عنه من اراد ان يعرف الفقه فاليلزم اباحية
 رضي الله عنه واصحابه فان الناس كلهم على اباحية في الفقه
 رواه ابو عبيد بن الجراح لا يعتمد قول المخالفين في قوا
 لهم ولا يعتمدونهم انتهى ما نقرر على وجه الاختصار
 وان اردت زيادة توضيح وبيان فليذكر بالمطولان في علم الكتاب
فصل في عدم كتابه الامام دون الائمة السابقة
 اقول وبالله التوفيق ان الله تعالى لما بعث نبيا
 محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا امتا لم يكتب صلى الله عليه وسلم
 ابدا فاقدم الامام رضي الله عنه يا النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم يكتب ابدا من المهدي الكلد وانما اخذ العلم وعلم الناس
 وتعلم بالا سلام هذه كانت كرامة له كما انه مخبر للمهدي صلى الله
 عليه وسلم فانه يصح طهره ومخبره نبي من الانبياء من يروي
 وتكون كرامة له مثاله ان الشمس طهرت بعد ما غابت للنبي صلى الله
 عليه

عليه وسلم لما قال عليه السلام ان علي كان في حجة خديجة
 بنك فوج الله الشمس بعد ما غابت فضلي على رضي الله عنه العصر
 ثم غابت وقد وقعت هذه الشمس الائمة الملقاة في حين ادرك
 المدينة التي كان طابها بعد ما غابت الشمس فمد الله له النبي
 حين دعا الله فقربت الشمس بعد ما دخل المدينة فخار كل من خرج
 ان تقع على يدي وتكون كرامة له وكانت عدم الكتاب
 لينا محمد صلى الله عليه وسلم مخبر الامام كرامة لان عدم الكتاب
 مخصوصة بالامام فقط وان الائمة السابقة كتبوا المال الغوا
 كتابي الفقه وفي الحديث وسائل الامام الموجودة الذي كلفه
 الائمة والوصية وغيرها فانهم الغوا الاملا والحاصل الامام
 رضي الله عنه لم يكتب ابدا فاقدم النبي صلى الله عليه وسلم هكذا
 رويته عن شيخنا سبينا المتصل الي الامام انتهى وقيل
 انه كتب في ضوءه بديل انه كان يلزم الدواة ليلها ونهارا والذ
 واة بلقاة الانبار حنيفة فقال له شيخه حماد انت اباحية
 فكتبها من حين كان يجب ان يدعي بابي حنيفة ليدعي ابوا
 حنيفة وشاع في الاقواق اباحية رضي الله عنه في مناقرة
 والصحيح انه لم يكتب فقط وانما كسب باسمه وكانت
 اسما حنيفة لثلاث مسائل مشهورة عند العمل ولكنني على
 الاصح ابو حماد باسم وان حماد انتهى ما نقرر على وجه
 الاختصار من التحرير والتقرير وان اردت زيادة توضيح فليذكر
الباب الثامن عشر في توفيق الامام عن مسایل توراة منه
 اقول وبالله التوفيق ان الامام رضي الله عنه توقف في ثمانية
 مسایل الاول الدهر الثاني الحنفي المشكل الثالث وقد كتمان